حرس الثورة يستخدم أسلحة جديدة لأول مرّة خلال التمرينات

تجريها القوات البرّية لحرس الثورة..

إنطلاق مناورات «الرسول الأعظم (ص)» الـ١٩ لتعزيز القدرة الدفاعية

بدأت مناورات «الرسول الأعظم (ص)» الـ١٩ للقوات البرية لحرس الثورة، بنقل لواء القوات الخاصة «ميرزا كوجك خان» من مطار رشت إلى مطار كرمانشاه. وسيجري خلال هذا التمرين، الذي يجري بحضور صفوف ووحدات متخصصة من القوات البرية للحرس الثوري الإسلامي في المنطقة الغربية من البلاد، تنفيذ سيناريوهات عمليات الرد السريع. ونفذ المرحلة الأولى من هذا الجزء من التمرين لواء «ميرزا كوجك خان» التابع للقوات البرية للحرس الثوري الإسلامي.

نُفّذت المرحلة الأولى من المناورات في منطقة «أورامانات» في محافظة كرمانشاه

في السياق، صرح العميد محمد نظر عظيمي قائد مقر النجف الأشرف التابع لقوات حرس الثورة الاسلامية، عن مناورات «الرسول الأعظم (ص)» الـ١٩: تم تنفيذ المرحلة الأولى من سلسلة تمارين مناورات «الرسول الأعظم (ص)» للقوات البرية للحرس الثوري في منطقة أورامانات في محافظة كرمانشاه. وقال: كان الجزء الأول من هذا التمرين هو نقل وحدة القوات الخاصة التابعة للحرس الثوري الإسلامي من جيلان عن طريق النقل الجوي، ومن بين الخطط المقبلة استخدام معدات جديدة وتعاون التعبئة في المنطقة.

وأضاف: الغرض من هذا التمرين هو تحسين القدرة الدفاعية وتعزيز سلطة النظام.

أسلحة جديدة

كما أشار قائد مقر النجف الأشرف التابع للقوات البرية لحرس الثورة الاسلامية إلى استخدام أسلحة ومعدات جديدة في مناورات «الرسول الأعظم (ص)». وصرح العميد محمد نظر عظيمي، خلال مشاركته في المناورات، قائلاً: «نستضيف إحدى وحدات القوات الخاصة التابعة للقوات البرية للحرس الثوري من محافظة جيلان».

وأكد أن المناورات ستشهد استخدام أسلحة ومعدات جديدة، إلى جانب الاستفادة من إمكانيات قوات التعبئة الشعبية في منطقة أورامانات والمناطق العامة لمحافظة كرمانشاه، مثل مدن سربل ذهاب، قصر شيرين، جيلان غرب، باوة، جوانرود، ثلاث باباجاني، روانسر، ودالاهو.

وأضاف العميد عظيمي: «نأمل أن تكون هذه السلسلة من العمليات والمناورات مصدر عزّة واقتدار أكبر للنظام المقدس للجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني». وتابع: «بعد إتمام عمليات الحشد والانتشار في المنطقة، سنواصل تنفيذ البرامج خطوة بخطوة».

عمليات الحشد والانتشار في المنطقة

كما أوضح العميد عظيمي أن اختيار المنطقة العامة لمدينة «ثلاث باباجاني» كموقع لهذه المرحلة من المناورات يعود لكونها منطقة حدودية شهدت في الماضي، خلال الحرب المفروضة، وكذلك في فترات محاولة الأعداء زعزعة الأمن، عمليات بطولية وقيمة من قبل المقاتلين.

وأكد أن المناورات تأتي في إطار تعزيز قدرات القوات المسلحة والدفاع عن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية، مشيراً إلى أن هذه المنطقة كانت ساحة لعمليات مهمة ضد الجماعات المعادية في الماضي.

ردّ جاد وحقيقي وميداني على تهديدات العدو

وتأتي مناورات «الرسول الأعظم (ص)» في كل عام كردّ جاد وحقيقي وميداني على تهديدات العدو الصهيوني وأعداء البلاد، حيث كشفت قوات حرس الثورة خلال التمريات السابقة لهذه المناورات عن أهم الخصائص العملية للأسلحة المستخدمة فيها، وهي قدرتها ولا سيما الصواريخ ذات الوقود الصلب على المناورة وإجتياز المواقع المحصنة، وتوجيه الضربات المتزامنة سواء الصاروخية أو المسيرات.

وانطلقت النسخة الأولى لهذه المناورات ابتداءً من ٢ نوفمبر ٢٠٠٦ ورافقها إطلاق أنواع الصواريخ البالستية المزودة برؤوس انشطارية وعنقودية. وقد أجريت المناورات في الخليج الفارسي وبحر عمان و١٤ محافظة إيرانية؛ لكن الصواريخ البالستية أطلقت من صحراء قم الواقعة على بُعد ١٢٠ كيلومتراً جنوب طهران، حيث تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن هذه المناورات تجري من أجل إظهار قدرات إيران العسكرية في مواجهة أي تهديد أجنبي.

عراقجي، مُؤكّداً أننا ننتظر أن تعلن الحكومة الانتقالية سياساتها تجاه المنطقة:

لا نتّخذ قراراتنا بشأن سوريا بناء على المتغيرات الظاهرية والشعارات

مستعدون لمفاوضات بناءة دون تأخير حول البرنامج النووي

لا ينبغي أن تصبح سوريا مكاناً وملجأً للإرهابيين وتهديداً لجيرانها والمنطقة

العلاقات بين إيران والسعودية تمضي في مسار جيد للغاية

قال وزير الخارجية عباس عراقجي: مازلنا مستعدين للدخول في مفاوضات بناءة دون تأخير فيما يتعلق ببرنامجنا النووي؛ مفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق.

وفي مقابلة حصرية مع قناة CCTV الصينية، قال عراقجي: لأكثر من عامين، تفاوضنا بحسن نية مع مجموعة ٥+١، حيث تمكنا من التوصل إلى إتفاق قبله العالم أجمع وأعجب به باعتباره إنجازاً للدبلوماسية. وأضاف: نفذناه بحسن نيّة، لكن أمريكا هي التي قرّرت الإنسحاب منه دون أيّ سبب أو مُبرّر، وأوصلت الوضع إلى هذا الحدّ.

وصرح عراقجي: في رأينا أن الصيغة الموجودة هي نفس الصيغة السابقة للاتفاق النووي، وهي بناء الثقة بشأن برنامج إيران النووي مقابل رفع العقوبات، وعلى هذا الأساس نحن مستعدون للتفاوض. وأضاف: جرت جولة من المفاوضات مع الدول الأوروبية، وقد تقرّر عقد الجولة الثانية من هذه المفاوضات مع الدول الأوروبية الثلاث خلال الأسبوعين المقبلين.

الانسحاب من الاتفاق خطأ استراتيجي

وأوضح: في حالة أميركا، من الطبيعي أن تقوم الحكومة الجديدة بصياغة سياستها الخاصة، وسنتّخذ القرار على أساسها. لقد كانت الصين وروسيا عضوين فعالين في المفاوضات في الماضي، ووفقا لإيران، ينبغي لهما الاستمرار في لعب دور بناء في هذه المفاوضات، هذه هي رغبتنا وإرادتنا. وتابع عراقجي: لقد مرت ١٠ سنوات على عام ٢٠١٥ وحدثت العديد من التغييرات. لقد كان انسحاب أميركا من خطة العمل الشاملة المشتركة خطأً استراتيجياً كبيراً جداً بالنسبة لها، وواجه رد فعل إيران. وبطبيعة الحال، توسعت العقوبات الأميركية أيضاً، ولدينا أزمة في منطقة غرب آسيا، لكن طريق الدبلوماسية لم يُغلق أبداً.

وأضاف: كدبلوماسي، أعتقد أنه يمكن التوصل إلى حلول دبلوماسية حتى في أصعب المواقف، لكن الأمر يعتمد على مدى توفر الإرادة السياسية ومدى الإبداع والمبادرة التي يتمتع بها الدبلوماسيون حتى يتمكنوا من إيجاد طرق جديدة والخروج منها بصيغ جديدة للتوصل إلى اتفاق. وإذا توفرت الإرادة السياسية لدى الجانب الآخر، فإن إيجاد الحل صعب لكنه ليس مستحيلا.

الملف السوري

وتابع وزير الخارجية: نحن لا نتخذ قراراتنا بشأن سوريا بناءً على المتغيرات الظاهرية والكلمات والشعارات، وننتظر أن تعلن الحكومة الانتقالية سياساتها تجاه المنطقة والدول الأخرى وإيجاد أسس كافية، نحن نتخذ القرارات على أساس السلوكيات. وأضاف: كيفية تعاملنا مع سوريا تعتمد على سلوك الادارة الجديدة فيها. إيران لديها نوايا حسنة وتريد السلام في سوريا. نريد المساعدة في استقرار سوريا وضمان أمن جميع المجموعات العرقية فيها. وأوضح: على جميع دول المنطقة التعاون والمساعدة في تشكيل حكومة شاملة تتكون من كافة المجموعات العرقية والقومية في سوريا والحفاظ على سلامة أراضي سوريا ووحدتها الإقليمية، وأضاف: لا ينبغي أن تصبح سوريا مكاناً وملجأً للإرهابيين وتهديداً لجيرانها والمنطقة، وهذه كلها مبادئ يتفق عليها الجميع في المنطقة.

وقال رئيس السلك الدبلوماسي: القرار النهائي سيتخذه الشعب السوري وعلينا فقط مساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة لنشهد سوريا تعيش بسلام وهدوء مع جيرانها.

العلاقات بين إيران والسعودية

وأضاف عراقجي: العلاقات الإيرانية - السعودية تسير في طريق جيد للغاية والجانبان راضيان عن إعادة العلاقات ويريان فوائد في هذه العلاقات؛ وبطبيعة الحال، هناك إمكانيات كثيرة في العلاقات الثنائية لم يتم استغلالها بعد، وفي رأيي أن مسار العلاقات بين البلدين تدريجي وبطيء ولكنه مستمر.

وقال: لقد حققت الجهود المصحوبة بحسن نية الصين نتائج جيدة. تتمتع الصين بعلاقات اقتصادية جيدة مع مختلف دول المنطقة، فهي دولة محترمة، وهذا رصيد للصين يمكن أن تستخدمه للعب دور سياسي أكبر لحل النزاعات المحتملة بين دول المنطقة، وإيران ترحب بهذا الدور وعلى استعداد للتعاون.

وأضاف وزير الخارجية: نحن على استعداد تام لمواجهة التهديدات المتجددة من الكيان الصهيوني. وأرجو ألا يقوم الصهاينة بمثل هذا الجنون، لأن النتيجة ستكون حرباً شاملة، وأوضح: الكيان الصهيوني لم يحقّق هدفه الرئيسي خلال الهجوم على غزة، اذ دخل غزة بهدف تدمير حماس، لكن عليه اليوم التفاوض على وقف إطلاق النار مع حماس نفسها.

وتابع: قلنا مرات عديدة أن أي وقف لإطلاق النار تقبله حماس والفلسطينيون أنفسهم سيكون مدعوما من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإذا قبلوا أي وقف لإطلاق النار، فإننا سوف ندعمهم.

وأضاف عراقجي: على الرغم من أن مجلس الأمن الدولي لم يتمكن من اتخاذ إجراءات لوقف هذه الجرائم بسبب ضغوط الولايات المتحدة، إلا أن المجتمع الدولي لديه مسؤولية أخلاقية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع استمرار الجرائم الإسرائيلية والضغط على الولايات المتحدة والدول الأوروبية وهذا الكيان نفسه لوقف هذه الجرائم.

مستقبل المقاومة مازال مشرقاً

وتابع وزير الخارجية: في رأيي أن مستقبل المقاومة لا يزال مشرقاً وحزب الله اللبناني يعيد بناء نفسه بانتظام، وأضاف عراقجي: حزب الله اللبناني حاضر أيضاً كقوة سياسية في لبنان وله قاعدة اجتماعية كبيرة، حزب الله له حضور سياسي قوي في لبنان ويستمر في ذلك.

وتابع: زيارتي إلى الصين هي أول زيارة ثنائية لي خارج منطقة غرب آسيا، وقد تم اختيار بكين في هذا السياق، نظرا للأهمية التي نوليها للعلاقات مع الصين، وقال: بالإضافة إلى التعاون الثنائي، تجري إيران والصين مشاورات وثيقة مع بعضهما البعض في مجالات القضايا الإقليمية والدولية، وفي اللقاء الذي عقدته مع وزير الخارجية الصيني والذي استغرق نحو ٤ ساعات خلال هذه الزيارة، بحثنا التطورات في المنطقة وناقشنا كيفية التعامل مع هذه القضايا والتعاون مع بعضنا البعض في هذا المجال.

أخبار قصيرة

الرئيس بزشكيان يزور طاجيكستان يناير الجاري

أعلنت مصادر مطلعة أن الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، سيزور طاجيكستان يناير الجاري. وصرّح مصدر مطلع في وزارة الخارجية الطاجيكية لوكالة أنباء «ريانافوستي» أن الرئيس بزشكيان سيتوجّه إلى طاجيكستان في يناير المقبل. وأوضح انه سيلتقي الرئيس بزشكيان خلال هذه الزيارة في العاصمة دوشنبه، مع رئيس جمهورية طاجيكستان، امامعلي رحمان. وتابع: من المقرر أيضًا إجراء محادثات رفيعة المستوى بين الجانبان، كما ستكون هناك برامج رسمية أخرى ضمن هذه الرحلة.

العلاقات بين إيران والهند تقليدية وتاريخية

أشار نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية إلى حضوره في الاجتماع الـ١٩ للمشاورات السياسية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند في نيودلهي، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تقليدية وتاريخية.

وكتب مجيد تخت روانجي في مدونة على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: بعد ظهر هذا اليوم (الجمعة) في نيودلهي، شاركت في الاجتماع الـ١٩ للمشاورات السياسية الإيرانية - الهندية. لقد ناقشنا القضايا الثنائية والإقليمية والدولية مع السيد ميسري نائب وزير الخارجية الهندي. وقال تخت روانجي: إن العلاقات بين إيران والهند تقليدية وتاريخية. وأضاف: إنهم عازمون على تعزيز العلاقات في مختلف المجالات.

إيران تدين الهجوم الإرهابي في نيوأورليانز

دان المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجوم الإرهابي الذي شنه عنصر منتسب إلى تنظيم داعش بشاحنة في مدينة نيوأورليانز الأميركية، والذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. وأكد بقائي الجمعة، على الموقف المبدئي لإيران في إدانة جميع أشكال ومظاهر الإرهاب التي ترتكب في أي مكان، ومن قبل أي شخص أو جماعة أو حكومة.

عل صعيد آخر، تم استدعاء السفيرة الإيطالية «باولا أمادي» إلى وزارة الخارجية الايرانية، وذلك بسبب استمرار احتجاز المواطن الإيراني «محمد عابديني» في إيطاليا. وجرى استدعاء سفيرة إيطاليا في طهران، من قبل مجيد نيلي أحمد آبادي، المدير العام لشؤون أوروبا الغربية في وزارة الخارجية.

وخلال هذا الاستدعاء، صرح المدير العام لأوروبا الغربية بوزارة الخارجية أن اعتقال عابديني هو عمل غير قانوني تم تنفيذه بطلب من الحكومة الأمريكية وتماشياً مع الأهداف السياسية والعدائية المؤكدة لهذا البلد.